

”الثقافة الترويحية وعلاقتها بالمخدرات الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من

التعليم الاساسي”

* د/ يحيى خيري احمد العجيزي

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد الثقافة المعبر الحقيقي لما وصلت اليه البشرية من تقدم فكري، فالثقافة من أهم مكونات الحياة فهي التي تمكن الإنسان من ممارسة حياة صحية سليمة، فهي تعتبر روح الأمم وعنوانها، وهي العامل القوي لبنائها وتقدمها، وتتسم كل امه بثقافة تستمد منها عناصر قوتها ونجاحها وتتشكل بها هويتها، كما أن لكل مجتمع ثقافة خاصة به تميزه عن باقي المجتمعات المحيطة به. (٩ : ٢٠)

كما تعتبر الثقافة نتاج التفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمع، وتنتقل من جيل إلى جيل في المجتمع، وتتطور نتيجة لهذا الانتقال، فعملية الانتقال الثقافي تعني نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر، فكل جيل يبدأ ثقافيا من حيث انتهى الجيل السابق له، وهي عملية تقع في كل جيل حيث يكتشف بنفسه ما استطاعت الأجيال السابقة التوصل إليه. (٧ : ١٣)

ونلاحظ أن هناك اختلاف كبير بين الثقافة العامة والثقافة الترويحية، فالثقافة الترويحية فرع من فروع الثقافة العامة، وتوضح أهمية الثقافة الترويحية في توجيه افراد المجتمع إلى استثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي وهادف وبناء. (٥ : ٢٠٨)، (١٠ : ٢٦٧)

وينظر إلى الترويح على انه المرآة للثقافة الترويحية التي تسود المجتمع، فالثقافة الترويحية مظهر من مظاهر النشاط الإنساني، ولها دور هام في تحقيق التوازن بين العمل وأوقات الفراغ، كما لها اهميتها في تحقيق السعادة للإنسان وتحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات، ومن نواتج الثقافة الترويحية العديدة انها تسهم في رقي النواحي البدنية و الخلقية والاجتماعية و المعرفية التي تعكس قيم وثقافة المجتمع. (٢٠ : ١٧٣)، (٢٤ : ٨٢)

ويمكن الإشارة إلى أن الثقافة التروحية هي إحدى الممارسات الدالة على تكوين الإنسان والتي ترتبط مع مختلف جوانب حياته، ويتعدد المجتمعات والثقافات البشرية فإن الثقافة الترويحية وغيرها من السلوكيات الإنسانية كسلوك وممارسات تخضع للعادات والمعتقدات ونوع الثقافة السائدة

* مدرس بقسم الإدارة والترويح الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

في المجتمع، وبالتالي فهي تتأثر بما يمكن أن يتأثر به المجتمع، ولذلك تعد الثقافة الترويحية ضرورة أساسية في إعداد افراد المجتمع للمستقبل. (١٧ : ٢١٧)، (٢٦ : ٢٤)

وبوجه عام فالثقافة الترويحية مكون هام من مكونات الثقافة المجتمعية، فهي الجزء الأهم الذي يكون النظم الاجتماعية، وتستخدم في إرساء مجموعة من المعارف والقواعد وانماط القيم والسلوك الترويحي التي تتوافق مع النموذج العام المقبول من المجتمع بما يساعد علي النهوض بالمجتمع. (١١ : ٧٨)، (٢١ : ٣٣)

وعلي الوجه الاخر فنجد ان المخدرات الرقمية تعد احد الأساليب الحديثة للقضاء علي الشباب عموما والمراهقين خصوصا، فهي نوع من أنواع الموسيقى التي يمكن تحميلها من خلال مواقع الانترنت، ويتم تسويقها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والتي قد تتسبب في اختلال وظائف المخ، كما يمكن ان تتسبب في امراض نفسية وعضوية عديدة لمستمعيها. (٤ : ١٢١)

وعلاوة علي ذلك، فنجد ان المخدرات الرقمية عبارة عن مقاطع صوتية، تتمثل في ضربات ثنائية، أو أصوات، وتسمع من سماعات عالية الجودة بالأذنين، فكل أذن تستقبل ترددا مختلفا عن الأذن الأخرى، مما يجعل الدماغ ومركز السمع الموجود في القشرة المخية، يحاول توحيد هذه الترددات، فيصل من خلالها لإحساس معين، يحاكي إحساس أحد أنواع المخدرات التقليدية (الطبيعية). (١٢ : ١٧٣)

وتتخذ المخدرات الرقمية اشكال متعددة، فمنها ما يمكن بثه من خلال تطبيقات جاهزة للهاتف المحمول، واخري يمكن بثها من خلال برامج تعمل علي نظام الويندوز، والبعض الاخر علي شكل ملفات صوتية تقدم عبر مواقع الانترنت، والجرعات التي تقدمها هذه المواقع تعمل علي محاكاة تأثير المخدرات الحقيقية، كما تقدم بعض المواقع عينات مجانية من تلك المقاطع يمكن الاستماع اليها، وبعدها يمكن طلب الجرعات الكاملة. (١٢ : ١٧٥)

كما توجد عادات لتعاطي المخدرات الرقمية، ومنها أنه لايد من أن يكون المستمع في حجرة ذات إضاءة منخفضة، ومعصوب العينين، يرتدي ملابس فضفاضة، يشرب ماء قبل الاستماع للمقطع وهذه هي كل الأدوات التي يحتاجها الفرد كي يتم الوصول لقمة التأثير والنشوة من جراء سماع هذه المقاطع. (٣٤)

فالهدف من وراء الاستماع الي المخدرات الرقمية تتمثل في تحسين المزاج وزيادة السعادة، والشعور بالثمل دون الحاجة لتناول الكحوليات، كما تعطي شعورا جيدا بالثقة في النفس وتنمي التخيل والتصور للمستمع، كما يكمن الخطر الحقيقي لها في انها تجعل المراهقين والشباب يفكرون اكثر في تجربة المخدرات الحقيقية فيما بعد، وذلك اذا ما فشلت المخدرات الرقمية في تحقيق الهدف المنشود لهم. (٦ : ١٠٢)

بالإضافة الي ان من يروجون للمخدرات الرقمية يستهدفون في الأصل فئة المراهقين والشباب لانهم وقود المستقبل، وهم الفئات التي تعتمد عليها الدول في تحقيق التقدم المنشود ودفع عجلة الاقتصاد القومي، وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي يمرون بأخطر المراحل العمرية وهي مرحلة المراهقة، ويتسم فيها التلاميذ بسرعة النمو الجسماني والذي لا يتناسب مع سرعة النمو العقلي والانفعالي، بالإضافة الي الميل للتجديد المستمر، ونتيجة لطبيعة هذه التغيرات تظهر العديد من الاحتياجات للتلاميذ مثل الحاجة للاستقلال والتقبل الاجتماعي والحاجة الي خوض تجارب جديدة. (١٤ : ٢٩٠)

ومن ناحية أخرى فانه يجب الاهتمام بتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي عموما، وذلك لان هذه المرحلة وسيطة بين المرحلة الابتدائية والثانوية، فهي تهيئ التلاميذ لما سيأتي في حياتهم مستقبلا، ولذا يجب التعامل معها بالشكل الصحيح لتحقيق اقصي استفادة للتلاميذ في تلك المرحلة. (٣٥)

ويتجلي امامنا ادراك التربية الحديثة لأهمية المشاركة في دعم الجهود المدرسية، وذلك لأن رسالة الأسرة والمدرسة واحدة فهما يسعيان لإيجاد مساحة ينمو فيها التلميذ ليحقق ذاته ويخدم مجتمعه وفق العقيدة التي يؤمن بها، وأكدت على أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تعزيز رسالة المدرسة، وأنها تحسن عملية التعلم للتلميذ، ولا يمكن أبدا إلغاء دور الأسرة لأنها نواة المجتمع وسر نجاحه وتقدمه. (١٥ : ١٧، ١٨)

ولذا فان المناخ الثقافي للأسرة يحدد مستوى القدرات المعرفية للتلميذ، والذي يمكن من خلاله ادراك أهمية الترويح والقيام بسلوكيات إيجابية تساعد التلميذ علي تخطي العقبات التي يمكن ان يواجهها في مرحلة المراهقة. (١٨ : ٥٢)، (١٩ : ٨٦، ٨٧)

ويري الباحث انه يجدر بالذكر أن الثقافة الترويحية بالنسبة للتلاميذ هي جزء من تكوينهم الثقافي العام، وذلك من خلال ما توفره المدرسة من المعارف وما تكسبه من الوعي بالنشاط الترويحي، وبالتالي سوف يختار التلاميذ ممارسة الأنشطة الترويحية التي تناسبهم، وفقاً لمعرفتهم وفهمهم لمدي تأثيرهم إيجابياً بالممارسة الصحيحة لأنشطة الترويح المختلفة، والتي سوف تعود عليهم بالنفع في جميع النواحي.

ومن خلال نتائج الدراسات التي اشارت الى أهمية الانتباه للمخدرات الرقمية كدراسة "اسراء السيد أبو زيد"(٢٠١٩)(٢)، ودراسة "امال محمد سعيد"(٢٠٢٢)(١)، ودراسة " أليكسيا مادوكس وآخرون" (Alexia Maddox and others)(٢٠٢٢)(٢٧)، حيث أشارت إلى ضرورة دراسة ظاهرة المخدرات الرقمية لتجنب المخاطر المصاحبة لتعاطيها وانتشارها بين المراهقين والشباب، وهذا ما دعي الباحث إلى التوجه حول دراسة المخدرات الرقمية، ولكن هذه الدراسات لم تربطها بالثقافة الترويحية كعامل أساسي، وبعد اطلاع الباحث على المراجع المرتبطة بالترويح مثل مرجع "عوض عبد الله الدرسي" (٢٠٠٧)(١٣)، "اماني متولي البطراوي، محمد عبد العزيز سلامة" (٢٠١٣)(٣) ، "كمال عبد الحميد إسماعيل" (٢٠١٥)(١٦) وجد الباحث أن الثقافة الترويحية تهتم بالمعارف والقيم والمعتقدات التي تسود المجتمع عن الترويح، كما انها محصلة السلوك المكتسب من ممارسة الأنشطة الترويحية، فتهيئ الثقافة الترويحية التفكير البناء للتلاميذ، وتساعدهم علي الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ، وهذا يساعد في تطوير شخصية التلاميذ وتحقيق السعادة الشخصية لهم وهو الهدف الاسمي للترويح، كما دعي علماء الترويح إلى الاهتمام بالثقافة الترويحية ونشرها بين التلاميذ لانها قيمة انسانية عصرية تساعد المجتمع بأسره علي التقدم والازدهار.

وبناء علي ما تقدم، يري الباحث انه في ضوء تقدم وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في عصرنا الحالي، أصبحت هناك فرص كبيرة للانفتاح علي الثقافات المختلفة، واصبح المراهقين هم اكثر الفئات عرضة للتلوث الثقافي من خلال الحملات التي تستهدف بث الأفكار الغربية لهم، ومحاولة استدراجهم الي وسائل الإدمان الحديثة ومنها ادمان المخدرات الرقمية، والتي يسهل علي أي تلميذ الحصول عليها من أي موقع الكتروني، ويبدو ذلك واضحا من الانبهار الذي يسود أفكار

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بالفكر الغربي، وبالتيارات الثقافية الغربية عن المجتمع، والتي تدعوا في الغالب الي التحرر الزائد وتقليد العادات والأفكار الغربية، كما ادي التقدم التكنولوجي الي زيادة وقت الفراغ للتلاميذ، ولذا تظهر الحاجة الي الاستثمار الأمثل لهذا الوقت، ولن يحدث هذا الاستثمار لوقت الفراغ الا عن طريق تحلي التلاميذ بثقافة ترويحية تؤهلهم لذلك.

ومن هنا تبرز أهمية البحث في التعرف علي طبيعة الوضع الحالي لمستوي الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، وقدرتهم علي استثمار وقت الفراغ، بالإضافة الي التعرف علي الوضع الحالي للمخدرات الرقمية بين هؤلاء التلاميذ، ثم إيجاد العلاقة بين الثقافة الترويحية والمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، واقتراح بعض التوصيات التي يمكن ان تفيد القائمين علي صنع القرار بالنسبة للترويج.

واستنادا الي ما سبق تتضح لنا فكرة البحث، حيث يري الباحث ضرورة التعرف علي علاقة الثقافة الترويحية بالمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، وهذا ما يبين أهمية الموضوع قيد البحث ويضفي عليه ضرورة لإجرائه.

هدف البحث :

التعرف على علاقة الثقافة الترويحية بالمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

تساؤلات البحث :

- ما مستوي الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي؟
- ما مستوي المخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟
- ما العلاقة بين الثقافة الترويحية والمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟

مصطلحات البحث :

الثقافة الترويحية:

هي جزء من الثقافة العامة وتتعامل مع الجوانب المعرفية والمعلوماتية للترويج وأنشطته في مجتمع معين، كما تعتبر حاجة ملحة للتلاميذ لأنها النتيجة السلوكية التي يحصل عليها التلاميذ من ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة. (تعريف اجرائي)

المخدرات الرقمية:

هي عبارة عن مقاطع نغمات يتم سماعها عبر سماعات بكل من الأذنين، بحيث يتم بث ترددات معينة في الأذنين، بحيث تستقبل كل اذن تردد مختلف عن الاذن الأخرى، ويحاول المخ جاهدا في هذا الوقت أن يوحد الترددات في الأذن اليمنى واليسرى للحصول على مستوى واحد للصوتين، الأمر الذي يترك الدماغ في حالة غير مستقرة على مستوى الإشارات الكهربائية، مما يدفع الفرد الي الشعور بالاسترخاء او الهلوسة. (١٢ : ١٧٣ ، ١٧٤)

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي:

هم تلاميذ المرحلة الاعدادية، وهي مرحلة متوسطة بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، وتضم كافة التلاميذ الذين نجحوا في المرحلة الابتدائية. (١٤ : ٥٢)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ، وذلك للتعرف علي علاقة الثقافة الترويحية بالمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث تلاميذ الفرقة الاولى والثانية (بنين) بالمدرسة الإعدادية بسبرباي المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية للتجربة الأساسية، والبالغ عددهم (٥٥٠) تلميذ للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ، كما تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بعدد بلغ (٢٣٠) تلميذ بنسبة مئوية قدرها (٤١,٨%)، لتطبيق المقاييس المقترحة عليهم، كما تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٥٠) تلميذ بنسبة مئوية قدرها (٩,١%) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (١) يوضح حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي.

جدول (١)

حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي

م	العينة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية %
١	العينة الأساسية	٢٣٠	٤١,٨%
٢	عينة الدراسة الاستطلاعية	٥٠	٩,١%

٣	باقي أفراد المجتمع	٢٧٠	٤٩,١%
٤	إجمالي المجتمع الأصلي	٥٥٠	١٠٠%

يوضح جدول (1) حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي، كما يوضح العينة الأساسية للبحث بعدد يبلغ (٢٣٠) تلميذ وتم اختيار (٥0) تلميذ من الفرقتين الأولى والثانية بالطريقة العشوائية للدراسة الاستطلاعية.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث الأدوات والوسائل التي تساعد على تحقيق هدف البحث وهو التعرف علي علاقته الثقافة الترويحية بالمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وهي كما يلي:

المقابلة الشخصية :

عن طريق المقابلة الشخصية للباحث مع السادة الخبراء في مجال الترويح مرفق (١)، وكذلك السادة الخبراء في مجالي علم النفس والطب مرفق (٢) لابداء الرأي.

المقاييس المستخدمة في البحث :

– مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (إعداد الباحث).

– مقياس المخدرات الرقمية (اعداد الباحث)

أ- مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي:

قام الباحث ببناء مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، ويهدف هذا المقياس إلى التعرف علي طبيعة الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

الصورة المبدئية للمقياس:

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية كمرجع "محمود إسماعيل طلبه"(٢٠١٠)(٢٢)، "اماني متولي البطراوي، محمد عبد العزيز سلامه" (٢٠١٣)(٣)، "طارق عبد الرؤوف عامر" (٢٠١٥)(١٠)، " محمد محمد الحماحمي" (٢٠٢١)(١٩) ، والدراسات المرجعية والمرتبطة بالمجال ، كدراسة "محمود فاضل حمادي" (٢٠١٩)(٢٣)، "رزاق جابر عطية" (٢٠٢١)(٨) ،

"منه الله مجدي الزيني" (٢٠٢٢)(٢٥) وكذلك بعد إستطلاع آراء العديد من الأساتذة المتخصصين فى مجال الترويح.

- تم تحديد أهم ابعاد الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.
- تم إعداد استمارة ابعاد مقياس الثقافة الترويحية فى صورتها المبدئية وعرضها على السادة الخبراء المتخصصين فى مجال الترويح، وعددهم (7) خبراء وقد إشتملت الإستمارة على عدد (٤) ابعاد وهى كالاتى : (ماهية الثقافة الترويحية، مصادر الثقافة الترويحية، الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، معوقات اكتساب الثقافة الترويحية). مرفق (٣)
- تم إيجاد النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء والمتخصصين فى الترويح مرفق (١) وفق الصورة الأولية لابعاد المقياس، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لموافقه السادة الخبراء علي ابعاد مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ن=7

م	الابعاد	أوافق		لا اوافق	
		ك	%	ك	%
1	ماهية الثقافة الترويحية	7	%100	0	%0.00
2	مصادر الثقافة الترويحية	٧	%100	0	%0.00
3	الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي	٧	%100	0	%0.00
4	معوقات اكتساب الثقافة الترويحية	٦	%85.71	1	%14.29

يتضح من جدول (٢) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية لموافقه السادة الخبراء علي ابعاد مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، ان النسبة المئوية تراوحت ما بين (٧١% كأقل نسبة و 100% كأعلى نسبة)

وقد ارتضى الباحث بالابعاد التي حصلت علي نسبة مئوية اكبر من (7%85)، وجدول رقم (٣) يوضح ابعاد مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في صورتها النهائية، وكما يوضحها أيضا مرفق (٤).

جدول (٣)

ابعاد مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في صورتها النهائية

م	الأبعاد	التعريف
1.	ماهية الثقافة الترويحية	يقصد بها المعارف التي يلم بها التلميذ عن طبيعة الثقافة الترويحية.
2.	مصادر الثقافة الترويحية	هي الأماكن او الوسائل التي يمكن ان يكتسب منها التلاميذ ثقافتهم الترويحية.
3.	الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي	تضم كافة الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.
4.	معوقات اكتساب الثقافة الترويحية	هي كافة الصعوبات التي تواجه تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي او تمنعهم من اكتساب الثقافة الترويحية الصحيحة.

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل بعد من الابعاد وصياغتها بما يتناسب مع كل بعد حيث روعى أن تكون ذات لغة بسيطة ومألوفة ولا تحمل أكثر من معنى، وبذلك تكون المقياس في صورته المبدئية من عدد (٥٧) عبارة موزعة على الابعاد المختلفة وذلك على النحو التالي :

- ماهية الثقافة الترويحية (١١) احدي عشر عبارة.
 - مصادر الثقافة الترويحية (١٤) أربعة عشر عبارة.
 - الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي (٢٣) ثلاثة وعشرون عبارة.
 - معوقات اكتساب الثقافة الترويحية (٩) عبارات.
- تم عرض العبارات الخاصة بالأبعاد الأربعة على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال الترويح لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للبعد الخاص بها أو تعديل صياغة أى عبارة أو حذف عبارة أو إضافة أى عبارات أخرى مرفق (٥) .
- في ضوء آراء السادة الخبراء والمتخصصين في مجال الترويح تم حذف بعض العبارات من كل بعد حيث أنها لا تتناسب مع الهدف الموضوعة لأجله وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي

م	الابعاد	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
1.	ماهية الثقافة الترويحية	١١	٠	---	١١
2.	مصادر الثقافة الترويحية	١٤	١	١٢	١٣
3.	الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي	٢٣	٠	---	٢٣
4.	معوقات اكتساب الثقافة الترويحية	٩	١	١	٨
	الإجمالي	٥٧	٢	٢	٥٥

يوضح جدول (٤) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، ويتضح اتفاق السادة الخبراء على حذف عدد (2) عبارة ليصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٥٥) عبارة من اجمالي (٥٧) عبارة ، وبدون تعديل صياغة أي عبارة او إضافة عبارات جديدة، وبذلك تم الوصول للصورة النهائية لمقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، وهذا ما يوضحه مرفق (٦).

- تم وضع ميزان تقديري ثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا) للمقياس.

التعليمات وطريقة الإجابة ومفتاح تصحيح عبارات مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي:

يتكون المقياس من اربعة ابعاد، البعد الأول (ماهية الثقافة الترويحية) ويضم (١١) احدي عشر عبارة، والبعد الثاني (مصادر الثقافة الترويحية) ويضم (13) ثلاثة عشر عبارة، والبعد الثالث (الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي) ويضم (٢٣) ثلاثة وعشرون عبارة ، والبعد الرابع (معوقات اكتساب الثقافة الترويحية) ويضم (٨) ثماني عبارات، يعطي الباحث درجة (٣) إذا كانت الإجابة نعم ، ويعطي درجة (2) إذا كانت الإجابة إلى حد ما ، ويعطي درجة (١) إذا كانت لا، فيما تراوحت درجة الاستبيان بين ٥٥ : ١٦٥ درجة ، وهذا يوضح انه كلما قلت درجة التلميذ علي المقياس كلما قلت لديه الثقافة الترويحية، وكلما زادت درجة التلميذ علي المقياس كلما زادت لديه الثقافة الترويحية.

المعاملات العلمية لمقياس الثقافة الترويحية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم

الاساسي:

اولا: الصدق :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينه قوامها (٥٠) تلميذ من تلاميذ المدرسة الإعدادية بسبرباي التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، ومن مجتمع البحث وخارج عينه البحث الاساسية حيث قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجه كل عبارة والبعد الخاص بها وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجه كل عبارة والمجموع الكلي لابعاد المقياس وحساب معامل الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلي لمقياس الثقافة الترويحية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، وهذا ما يوضحه جدول (٥)، وجدول (٦)

جدول (٥)

الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلي لابعاد مقياس الثقافة الترويحية

لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ن=50

م	العبارة مع البعد	العبارة مع المجموع الكلي	م	العبارة مع البعد	العبارة مع المجموع الكلي	م	العبارة مع البعد	العبارة مع المجموع الكلي
							ماهية الثقافة الترويحية	
1	*0.698	*0.695	19	*0.649	*0.637	39	*0.709	*0.749
2	*0.695	*0.769	20	*0.649	*0.724	40	*0.803	*0.834
3	*0.846	*0.708	21	*0.650	*0.813	41	*0.655	*0.649
4	*0.709	*0.837	22	*0.732	*0.844	42	*0.721	*0.736
5	*0.697	*0.635	23	*0.708	*0.641	43	*0.628	*0.629
6	*0.769	*0.748	24	*0.794	*0.639	44	*0.769	*0.768
7	*0.741	*0.695	25	*0.778	*0.852	45	*0.800	*0.627
8	*0.836	*0.669	26	*0.684	*0.693	46	*0.729	*0.846
9	*0.790	*0.720	27	*0.695	*0.607	موقوفات اكتساب الثقافة الترويحية		
10	*0.669	*0.748	28	*0.775	*0.763			
11	*0.869	*0.805	29	*0.690	*0.737	48	*0.633	*0.756
12	*0.734	*0.889	30	*0.704	*0.688	49	*0.642	*0.763
13	*0.875	*0.874	31	*0.772	*0.794	50	*0.720	*0.681
14	*0.639	*0.764	32	*0.749	*0.732	51	*0.639	*0.758
15	*0.664	*0.692	33	*0.712	*0.733	52	*0.713	*0.655
16	*0.755	*0.784	34	*0.635	*0.619	53	*0.744	*0.811
17	*0.841	*0.692	35	*0.863	*0.776	54	*0.619	*0.822
18	*0.681	*0.762	36	*0.761	*0.770	55	*0.765	*0.749
			37	*0.804	*0.741			

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = 0,287

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلي للابعاد، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين العبارة وبعدها بنسبة (0,875) كأكبر قيمة، وبنسبة (0,617) كأصغر قيمة، وتراوح معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للابعاد ما بين (0,889)، كأكبر قيمة، (0,607) كأصغر قيمة، بينما بلغت قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = 0,287، مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لابعاد مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلي لمقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ

الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ن = 50

م	ابعاد المقياس	معامل الارتباط
1.	ماهية الثقافة الترويحية	*0,806
2.	مصادر الثقافة الترويحية	*0,764
3.	الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي	*0,778
4.	معوقات اكتساب الثقافة الترويحية	*0,791

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = 0,287

يوضح جدول (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لابعاد مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، حيث تراوح معامل ارتباط البعد مع المقياس ككل (0,806) كأكبر قيمة، (0,764) كأصغر قيمة، بينما بلغت قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = 0,287

ثانياً: الثبات:

قام الباحث بإيجاد الثبات من خلال معامل الفا لكرونباخ لعبارات ابعاد مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الفا لكرونباخ لابعاد مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم

الاساسي ن = 50

م	الابعاد	معامل الفا لكرونباخ
		لعبارة ابعاد
		لابعاد المقياس

0.843	0.793	ماهية الثقافة الترويحية	1.
	0.822	مصادر الثقافة الترويحية	2.
	0.867	الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي	3.
	0.839	معوقات اكتساب الثقافة الترويحية	4.

يتضح من جدول (٧) والخاص بمعامل الفا لكرونباخ لمفردات ابعاد مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، حيث تراوحت قيم معامل الفا لكرونباخ للمفردات ما بين (0.793 إلي 0.867) ومعامل الفا لكرونباخ للاستبيان بلغ (0.843) مما يؤكد أن المحاور متجانسة فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، وأن أي حذف أو إضافة لأي من هذه المحاور من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء المقياس.

ب- مقياس المخدرات الرقمية:

قام الباحث ببناء مقياس المخدرات الرقمية، ويهدف هذا المقياس إلى التعرف علي درجة المخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
الصورة المبدئية للمقياس:

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية كمرجع "خولة مرتضوي" (٢٠١٦)(٦)، "إيهاب خليفة"(٢٠١٦)(٤)، "علي سيد اسماعيل"(٢٠٢٠)(١٢)، "سارة رامبران" (shara rambran)(٢٠٢١)(٣٢)، والدراسات المرجعية والمرتبطة بمجال المخدرات الرقمية ، والتي تمت في البيئة العربية والأجنبية كدراسة "اسراء السيد أبو زيد" (٢٠١٩)(٢)، "آمال محمد سعيد" (٢٠٢٢)(١)، "تور الهدي، محمد الامين" (Nour el houda and Sidi Mohamed el amine)(٢٠٢١)(٣١)، وكذلك بعد إستطلاع آراء العديد من الأساتذة المتخصصين في المجال.

– تم تحديد أهم العبارات مقياس المخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في صورته المبدئية.

– تم إعداد استمارة استطلاع رأي تضم عبارات المقياس في صورتها المبدئية، وعرضها على السادة الخبراء المتخصصين في مجالي علم النفس والطب البشري، وعددهم (7) خبراء، مرفق

(٢)، وقد إشتملت الإستمارة على عدد (٢٢) عبارة في صورتها المبدئية، وهذا ما يوضحه مرفق (٧).

- في ضوء آراء السادة الخبراء والمتخصصين فى مجالي علم النفس والطب، تم حذف عبارة واحدة من المقياس، حيث أنها لا تتناسب مع الهدف الموضوعة لأجله وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية لموافقته السادة الخبراء علي عبارات مقياس المخدرات الرقمية ن=7

م	عبارات المقياس	أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%
1-	تفضل الاستماع الي نغمات الموسيقى في وقت فراغك	٧	%100	٠	%0.00
2-	تستخدم سماعات الاذنين دائما اثناء الاستماع الي المقاطع الموسيقية	٧	%100	٠	%0.00
3-	تبحث دائما عن مقاطع موسيقية جديدة علي مواقع الانترنت	٧	%100	٠	%0.00
4-	تفضل الاستماع الي النغمات الموسيقية التي تحتوي علي ترددات مختلفة علي الاذنين	٧	%100	٠	%0.00
5-	تشعر بحالة من الاستمتاع اثناء سماع النغمات الموسيقية بسماعات الاذنين	٦	%85.71	١	%14.29
6-	تعتمد في سماع المقاطع الموسيقية المفضلة لديك علي سماعات عالية الجودة	٧	%100	٠	%0.00
7-	تشعر بالآلم في الاذنين عند سماع المقاطع الموسيقية بسماعات الاذن لفترات طويلة	٧	%100	٠	%0.00
8-	تشعر بالآلم في الرأس بعد سماع المقاطع الموسيقية بسماعات الاذن لفترات طويلة	٧	%100	٠	%0.00
9-	تستمع دائما الي المقاطع الموسيقية وانت مسترخي	٧	%100	٠	%0.00
10-	تغطي عينيك اثناء الاستماع الي بعض المقاطع الموسيقية ذات الترددات المختلفة علي الاذنين	٧	%100	٠	%0.00
11-	تستمع الي المقاطع الموسيقية التي يتم ترويجها عبر صفحات التواصل الاجتماعي	٧	%100	٠	%0.00
12-	تقوم بشراء بعض المقاطع الموسيقية مقابل مبلغ من المال للاستماع لها بهدف الوصول الي حالة من الراحة	٦	%85.71	١	%14.29
13-	تشعر بوجود فارق ضئيل بين ما تسمعه بأذنك اليميني عن الاذن اليسري اثناء سماع المقاطع الصوتية المفضلة لك	٧	%100	٠	%0.00
14-	تشعر بالتوتر والقلق اذا ابتعدت فترات طويلة عن استخدام سماعات الاذنين	٧	%100	٠	%0.00

م	عبارات المقياس	أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%
15-	تسيطر عليك أحيانا العصبية المفرطة بعد سماع بعض المقاطع الموسيقية المفضلة لديك	٦	%85.71	١	%14.29
16-	تستمع الي مقاطع موسيقية حزينة عندما تشعر بالاكتئاب	٧	%100	٠	%0.00
17-	تستمع الي مقاطع موسيقية سريعة عندما تشعر بالسعادة	٧	%100	٠	%0.00
18-	تهتم بشراء سماعات للأذنين عالية الجودة	٧	%100	٠	%0.00
19-	تشعر بتقلبات مزاجية عند سماع مقاطع الموسيقى الحزينة	٧	%100	٠	%0.00
20-	تشعر بتقلبات مزاجية عند سماع مقاطع الموسيقى السعيدة	٧	%100	٠	%0.00
21-	تشعر بأن كل أذن تستقبل تردد مختلف عن الأذن الأخرى عند الاستماع للموسيقى من سماعات الأذن	١	%14.29	٦	%85.71
22-	تشعر بأن المخ يحاول توحيد الترددات المختلفة للموسيقى لتكون تردد واحد	٧	%100	٠	%0.00

يتضح من جدول (٨) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية لموافقته السادة الخبراء علي عبارات المقياس ان النسبة المئوية تراوحت ما بين (14.29%) كأقل نسبة و (100%) كأعلى نسبة، وقد ارتضي الباحث بالعبارات التي حصلت علي نسبة مئوية اكبر من (7.85%)، وبذلك يتضح اتفاق السادة الخبراء على حذف عدد (١) عبارة ليصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٢١) عبارة، وبدون اي عبارات معدلة او مضافة، ومرفق رقم (٨) يوضح الصورة النهائية لمقياس المخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

- تم وضع ميزان تقديري ثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا) إلى المقياس .

التعليمات وطريقة الإجابة على عبارات مقياس المخدرات الرقمية:

يتكون المقياس من عدد (٢١) عبارة، يعطي الباحث درجة (٣) إذا كانت الإجابة نعم، ويعطي درجة (2) إذا كانت الإجابة إلى حد ما ، ويعطي درجة (١) إذا كانت لا، فيما تراوحت درجة المقياس بين ٢١ : ٦٣ درجة، وهذا يوضح انه كلما قلت درجة التلميذ علي المقياس كلما قل تعرضه لخطر للمخدرات الرقمية، وكلما زادت درجة التلميذ علي المقياس كلما زاد تعرضه لخطر المخدرات الرقمية.

المعاملات العلمية لمقياس المخدرات الرقمية:

أولاً: الصدق :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينه قوامها (٥٠) تلميذ من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي من مجتمع الدراسة وخارج عينه الدراسة الأساسية، حيث قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجه كل عبارة والمجموع الكلي، وهذا ما يوضحه جدول (٩)

جدول (٩)

الاتساق الداخلي بين العبارة والمجموع الكلي لمقياس المخدرات الرقمية ن=50

م	العبارة مع المجموع الكلي	م	العبارة مع المجموع الكلي	م	العبارة مع المجموع الكلي
1	*0,748	10	*0,769	15	*0,693
2	*0,857	11	*0,728	16	*0,809
3	*0,765	10	*0,744	17	*0,732
4	*0,677	11	*0,695	18	*0,643
5	*0,867	12	*0,705	19	*0,698
6	*0,698	13	*0,724	20	*0,825
7	*0,741	14	*0,788	21	*0,843

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 0,287

يوضح جدول (٩) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلي حيث تراوح معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمحاور ما بين (0,867) كأكبر قيمة، (0,643) كأصغر قيمة، بينما بلغت قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (0,05) = (0,287)، مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لمقياس المخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي

ثانياً: الثبات:

لحساب ثبات المقياس قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في مقياس المخدرات الرقمية، وذلك على عينة قوامها (٥٠) تلميذ بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وهذا ما يوضحه جدول (١٠)

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في مقياس المخدرات الرقمية قيد البحث

ن=50

م	المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفروق بين المتوسطات	معامل الارتباط
		س	ع±	س	ع±		
١	المخدرات الرقمية	28.54	2.53	28.68	2.41	0.14	0.797

قيمه (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = 0,287

يتضح من جدول رقم (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في مقياس المخدرات الرقمية قيد الدراسة، بلغ (0,797)، وهو معامل ثبات عالي يقترب من الواحد الصحيح مما يؤكد أن مقياس المخدرات الرقمية قيد البحث يعطي نفس النتائج إذا اعيد تطبيقه مرة أخرى علي نفس العينة وفي نفس الظروف.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢ / ١٠ / ٢٠٢٢ الي يوم الثلاثاء الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠٢٢ علي عينة قوامها ٥٠ تلميذ من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بالمدرسة الإعدادية بسبرباي المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، ومن نفس مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الاساسية للتعرف علي مدي مناسبة ادوات جمع البيانات من حيث الصياغة والاسلوب ومدي فهم العينة لتعليمات التطبيق.

وقد اسفرت نتائج الدراسة علي :

- وضوح العبارات وسهولة الفاظ المقاييس المستخدمة في البحث.
- تغطية العبارات لجميع عناصر الثقافة الترويحيه، والمخدرات الرقمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي

الدراسة الاساسية :

قام الباحث باجراء الدراسة الاساسية بنفسه بالمدرسة الإعدادية بسبرباي المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، قيد البحث لتوزيع

المقاييس علي افراد العينة في الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ وحتى يوم الأربعاء الموافق ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٢.

وبعد تاكد الباحث من توافر كافه الشروط العلمية لأدوات جمع البيانات، قام الباحث بتطبيق المقاييس قيد البحث في صورتها النهائية ،علي عينة عددها (٢٣٠) تلميذ بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بالمدرسة الإعدادية بسبرباي المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، مع التاكيد علي افراد العينة باهمية الاجابة علي جميع اسئلة المقاييس من اجل الدراسة العلمية لازالة اي مخاوف قد تقلل من تفاعلهم في الاجابة علي المقاييس بكل صدق.

تفريغ البيانات :

بعد انتهاء الباحث من تطبيق المقاييس قيد البحث قام الباحث بجمع الاستمارات، وتم تفريغ البيانات في كشوف التفريغ تمهيدا للمعالجة الاحصائية بما يتماشى مع هدف البحث.

المعالجات الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج EXCEL لادخال البيانات وبرنامج SPSS لاجراء المعالجات الاحصائية للدراسة كما يلي :

- النسبة المئوية .
- معامل الارتباط.
- معامل (الفا كرونباخ).
- قيمة كا ٢.
- مصفوفة الارتباط البسيط.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الاول :

وينص التساؤل الأول علي "ما مستوي الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي؟" وفيما يلي سوف يستعرض الباحث النتائج الخاصة بهذا التساؤل، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

التكرار والنسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا2) لاستجابات عينه البحث في مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم

الاساسي ن=230

الترتيب	كا ²	الأهمية النسبية	الوزن التقديري	لا		الى حد ما		نعم		العبارة	م
				%	ت	%	ت	%	ت		
أولاً: ماهية الثقافة الترويحية											
3	68.05	52.90	365	58.70	135	23.91	55	17.39	40	الثقافة الترويحية جزء من الثقافة العامة تختص بالمعلومات عن الترويح	1.
4	84.46	51.59	356	61.74	142	21.74	50	16.52	38	الثقافة الترويحية محصلة السلوك المكتسب من ممارسة الأنشطة الترويحية	2.
5	79.48	51.45	355	60.43	139	24.78	57	14.78	34	الثقافة الترويحية يكتسبها التلميذ من المعارف والمعلومات بوقت الفراغ	3.
1	58.29	54.20	374	56.96	131	23.48	54	19.57	45	تنمي الثقافة الترويحية القيم الاجتماعية الإيجابية في المجتمع	4.
11	126.07	46.81	323	66.09	152	27.39	63	6.52	15	تساعد الثقافة الترويحية علي التحرر المثالي من ضغوط الحياة اليومية	5.
7	98.68	50.14	346	63.91	147	21.74	50	14.35	33	تهبى الثقافة الترويحية التفكير البناء للتلاميذ	6.
6	85.63	51.16	353	61.74	142	23.04	53	15.22	35	تساعد الثقافة الترويحية على الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ للتلاميذ	7.
9	127.10	47.54	328	67.83	156	17.83	41	13.04	30	توفر الثقافة الترويحية اختيار أنشطة الترويح التي تناسب التلاميذ	8.
2	63.20	53.48	369	57.83	133	23.91	55	18.26	42	الثقافة الترويحية توسع افق التلاميذ لفهم ما يدور حولهم من أحداث ترويحية	9.
8	136.53	47.83	330	69.57	160	17.39	40	13.04	30	الثقافة الترويحية تتأثر بالمستوي الاجتماعي للتلاميذ	10.
10	133.19	47.25	326	68.70	158	20.87	48	10.43	24	الثقافة الترويحية تتأثر بالمستوي الاقتصادي للتلاميذ	11.
ثانياً: مصادر الثقافة الترويحية											

الترتيب	كـ٢	الأهمية النسبية	الوزن التقديري	لا		الى حد ما		نعم		العبارة	م
				%	ت	%	ت	%	ت		
10	112.71	49.13	339	66.09	152	20.43	47	13.48	31	الأسرة	.12
5	69.30	53.19	367	59.13	136	22.17	51	18.70	43	المدرسة	.13
7	93.12	50.14	346	62.61	144	24.35	56	13.04	30	جماعة الأصدقاء	.14
12	127.38	48.26	333	68.26	157	18.70	43	13.04	30	النادي	.15
13	133.74	47.83	330	69.13	159	18.26	42	12.61	29	مركز الشباب	.16
4	66.90	53.48	369	58.70	135	22.17	51	19.13	44	الراديو	.17
2	58.55	54.06	373	56.96	131	23.91	55	19.13	44	التلفزيون	.18
3	57.77	53.77	371	56.52	130	25.65	59	17.83	41	مواقع الإنترنت	.19
1	48.07	54.78	378	54.35	125	26.96	62	18.70	43	وسائل التواصل الاجتماعي	.20
8	117.02	49.86	344	66.96	154	16.52	38	16.52	38	الصحف	.21
8	111.28	49.86	344	66.09	152	18.26	42	15.65	36	الكتب	.22
11	135.99	48.84	337	69.57	160	14.35	33	16.09	37	الندوات	.23
6	100.22	50.43	348	64.35	148	20.00	46	15.65	36	المكتبات	.24
ثالثًا: الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي											
الأنشطة الثقافية											
19	158.16	45.36	313	71.74	165	20.43	47	7.83	18	القراءة	.25
18	150.93	45.51	314	70.43	162	22.61	52	6.96	16	الكتابة	.26
16	158.27	45.94	317	72.17	166	17.83	41	10.00	23	حضور الندوات	.27
22	160.74	44.64	308	71.30	164	23.48	54	5.22	12	المسابقات الثقافية	.28
1	122.81	85.65	591	42.17	97	8.26	19	66.09	152	التلفزيون	.29
الأنشطة الاجتماعية											
7	31.32	65.36	451	43.91	101	16.09	37	40.00	92	المحادثات مع الاصدقاء	.30
9	40.24	56.96	393	53.04	122	23.04	53	23.91	55	الاحتفالات الوطنية	.31
11	71.28	53.77	371	59.57	137	19.57	45	20.87	48	المأدب	.32
الأنشطة الفنية											

الترتيب	كـ٢	الأهمية النسبية	الوزن التقديري	لا		الى حد ما		نعم		العبرة	م
				%	ت	%	ت	%	ت		
12	98.47	49.71	343	63.48	146	23.91	55	12.61	29	الرسم	.33
6	47.18	78.26	540	19.57	45	26.09	60	54.35	125	الموسيقى	.34
21	154.77	45.22	312	70.87	163	22.61	52	6.52	15	التصوير الفوتوغرافي	.35
13	140.26	47.39	327	70.00	161	17.83	41	12.17	28	التمثيل	.36
الأنشطة الرياضية											
8	12.79	61.59	425	44.35	102	26.52	61	29.13	67	الألعاب الجماعية	.37
10	46.03	56.67	391	54.35	125	21.30	49	24.35	56	الألعاب الفردية	.38
17	139.79	45.65	315	67.39	155	28.26	65	4.35	10	الألعاب ذات التنظيم البسيط	.39
15	160.77	46.09	318	72.61	167	16.52	38	10.87	25	الرياضات المائية	.40
الأنشطة الخلوية											
14	147.31	46.81	323	70.87	163	17.83	41	11.30	26	الكشافة	.41
23	166.59	44.35	306	72.17	166	22.61	52	5.22	12	حفلات السمر	.42
19	155.92	45.36	313	71.30	164	21.30	49	7.39	17	التنزه في الحدائق	.43
الأنشطة الالكترونية											
5	86.89	80.29	554	21.30	49	16.52	38	62.17	143	الألعاب الالكترونية	.44
2	165.34	85.22	588	17.39	40	9.57	22	73.04	168	تصفح وسائل التواصل الاجتماعي	.45
4	115.11	82.32	568	19.57	45	13.91	32	66.52	153	سماع الموسيقى من الانترنت	.46
3	142.72	84.78	585	16.09	37	13.48	31	70.43	162	مشاهدة الأفلام من الانترنت	.47
رابعاً: معوقات اكتساب الثقافة الترويحية											
3	121.17	84.64	584	13.48	31	19.13	44	67.39	155	قلة عدد أماكن ممارسة الأنشطة الترويحية	.48
5	107.34	83.91	579	13.48	31	21.30	49	65.22	150	صعوبة الحصول على الأدوات الترويحية	.49
8	81.09	81.88	565	15.22	35	23.91	55	60.87	140	الأدوات الترويحية المتوفرة تتناسب مع ميول محدودة	.50
6	92.36	83.33	575	12.17	28	25.65	59	62.17	143	قلة الأنشطة الترويحية المتاحة تحت اشراف منظم خلال العام	.51
7	89.36	82.03	566	16.52	38	20.87	48	62.61	144	ندرة حديث مدرس التربية الرياضية عن الترويج	.52

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن التقديري	الأهمية النسبية	كا ²	الترتيب
		%	ت	%	ت	%	ت				
53.	ندرة الاستجابة لرغبة التلاميذ في اختيار الأنشطة الترويحية	66.52	44	19.13	33	14.35	33	580	84.06	114.80	4
54.	نظرة الوالدين للأنشطة الترويحية على انها مضيعة للوقت	74.78	46	20.00	12	5.22	12	620	89.86	185.37	1
55.	الوقت المتاح لممارسة أنشطة الترويح قليل جدا	70.00	57	24.78	12	5.22	12	609	88.26	152.37	2

قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (١١) الخاص النسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا2) لاستجابات عينه البحث في مقياس الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، حيث تراوح الوزن التقديري لجميع محاور المقياس ما بين (٣٠٦ - ٦٢٠)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في المقياس ما بين (44.35% - 89.86%)، كما تراوحت قيمة (كا2) للعبارات ما بين (12٧9 الي 185٣7) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوي دلالة (0٠05). كما يتضح من جدول (١١) الإجابة علي تساؤل البحث الأول " ما مستوي الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟ " والذي يثبت ضعف مستوي الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي من خلال قلة المعلومات عن ماهية الثقافة الترويحية ومصادر الحصول علي الثقافة الترويحية، وقلة الأنشطة الترويحية التي يمارسها التلاميذ، ووجود العديد من المعوقات لاكتساب الثقافة الترويحية، وهذا ما أكدته آراء أفراد عينة البحث، حيث حصلت العبارة رقم (٥٤) علي اعلي قيمة كا² (185٣7) كأكبر قيمة، وحصلت العبارة رقم (٣٧) علي اقل قيمة كا² (12٧9) كأقل قيمة ، ويرى الباحث أن هذا يشير إلى وجوب الاهتمام بتعريف تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي واولياء امورهم بأهمية الأنشطة الترويحية وتغيير نظرهم للأنشطة الترويحية علي انها مضيعة للوقت، وإتاحة وقت كافي لممارسة الأنشطة الترويحية، بالإضافة الي الاهتمام بإكساب التلاميذ معارف ومعلومات عن الترويح لتشكيل وعيهم بماهية الثقافة الترويحية، وإشراكهم في أنشطة ترويحية جذابة ومتنوعة تتناسب مع ميولهم المختلفة.

وهذا يتفق مع دراسة "موروز يو" (MOROZ YU)(2019)(٣٠) والتي توضح ان هناك مشكلات متعددة في عوامل الجذب للانشطة الترويحية وبالتالي تتأثر الثقافة الترويحية بشكل سلبي للتلاميذ، وهذا يوضح أهمية الثقافة الترويحية في انها تثري شخصية التلاميذ وتكسبهم القيم الفنية والجمالية الصحيحة، وزيادة الوعي الترويحي اللازم للمشاركة في الأنشطة الترويحية بشكل فعال. وتشير دراسة "محمود فاضل حمادي" (2019)(٢٣) الي ان هناك وضوح لمفهوم واهداف الثقافة الترويحية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمحافظة الانبار بالعراق، كما لا توجد امكانيات مادية و بشرية متاحة بداخل معظم المدارس، مما يعيق ممارسة الأنشطة الترويحية.

وتبين دراسة "رزاق جابر عطية" (2021)(٨) ان الثقافة الترويحية ضرورة في المجتمعات المعاصرة لتنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالترويح، وتوفير قاعدة معلوماتية مناسبة لممارسة أنشطة ترويحية متنوعة تساعد علي توسيع قاعدة الممارسة للانشطة الطلابية.

وتوضح دراسة "منة الله مجدي الزيني" (2022)(٢٥) الي ان الثقافة الترويحية تخلق الشعور بالانتماء والولاء بين افراد المجتمع الواحد وتميزهم عن غيرهم من المجتمعات، كما ان انتشار الثقافة الترويحية بين الطلاب عموما تأتي بثمار إيجابية عليهم من خلال خلق جيل واعى بأهمية الترويح وانشطته المختلفة، مما يساعد علي تقدمهم وتميزهم في كافة المجالات.

ويتفق كل من "محمد محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز مصطفى" (٢٠٠٩)(٢٠)، "محمود إسماعيل طلبة" (٢٠١٠)(٢٢)، "كمال عبد الحميد إسماعيل وآخرون" (٢٠١٢)(١٧)، علي أن الثقافة الترويحية ضرورة لاعداد التلاميذ لمواجهة الحياة المستقبلية، فهي تعمل كمؤشر لتوجيه التلاميذ للاستثمار الأمثل لوقت الفراغ للعمل علي تنمية شخصيتهم، حتي يسهموا في تقدم المجتمع الذي يعيشون فيه، كما ان الاهتمام بالثقافة الترويحية يعد مسؤولية كل مؤسسات المجتمع وعلي رأسها المؤسسات التعليمية، لانها يمكن ان توفر الفرص للتلاميذ لكي يتعلموا العديد من المعلومات والمعارف والخبرات المتنوعة وتكوين الاتجاهات الإيجابية.

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن الثقافة الترويحية تعد من أهم الوسائل الناجحة في تزويد تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بالمعلومات والمفاهيم والأفكار الصحيحة ،

وغرس الاخلاق الحميدة والعادات الصحية السليمة في نفوسهم، كما تعمل علي اكسابهم اللياقة البدنية المناسبة التي تساعدهم علي مواجهة مستقبلهم، وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة وشغل أوقات الفراغ بصورة صحيحة بما يعود بالفائدة عليهم.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

وينص التساؤل الثاني علي "ما مستوي المخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي؟" وفيما يلي سوف يستعرض الباحث النتائج

الخاصة بهذا التساؤل، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

التكرار والنسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا2) لاستجابات عينه البحث في مقياس المخدرات الرقمية ن=230

الترتيب	كا2	الأهمية النسبية	الوزن التقديري	لا		الي حد ما		نعم		العبارات	م
				%	ت	%	ت	%	ت		
9	160.25	88.84	613	4.35	10	24.78	57	70.87	163	تفضل الاستماع الي نغمات الموسيقى في وقت فراغك	1.
6	169.95	89.42	617	3.91	9	23.91	55	72.17	166	تستخدم سماعات الأذنين دائما اثناء الاستماع الي المقاطع الموسيقية	2.
15	126.44	86.67	598	5.65	13	28.70	66	65.65	151	تبحث دائما عن مقاطع موسيقية جديدة علي مواقع الانترنت	3.
10	173.06	88.41	610	8.70	20	17.39	40	73.91	170	تفضل الاستماع الي النغمات الموسيقية التي تحتوي علي ترددات مختلفة علي الأذنين	4.
11	148.46	88.26	609	3.91	9	27.39	63	68.70	158	تشعر بحالة من الاستمتاع اثناء سماع النغمات الموسيقية بسماعات الأذنين	5.
17	113.08	85.65	591	6.52	15	30.00	69	63.48	146	تعتمد في سماع المقاطع الموسيقية المفضلة لديك علي سماعات عالية الجودة	6.
1	204.97	91.01	628	3.91	9	19.13	44	76.96	177	تشعر بالام في الأذنين عند سماع المقاطع الموسيقية بسماعات الاذن لفترات طويلة	7.

الترتيب	ك ²	الأهمية النسبية	الوزن التقديري	لا		الى حد ما		نعم		العبارات	م
				%	ت	%	ت	%	ت		
17	116.73	85.65	591	8.26	19	26.52	61	65.22	150	تشعر بآلام في الرأس بعد سماع المقاطع الموسيقية بساعات الأذن لفترات طويلة	.8
12	150.02	87.68	605	7.39	17	22.17	51	70.43	162	تستمع دائما الي المقاطع الموسيقية وانت مسترخي	.9
19	101.76	84.64	584	8.26	19	29.57	68	62.17	143	تغطي عينيك اثناء الاستماع الي بعض المقاطع الموسيقية ذات الترددات المختلفة علي الأذنين	.10
14	134.66	87.25	602	5.22	12	27.83	64	66.96	154	تستمع الي المقاطع الموسيقية التي يتم ترويجها عبر صفحات التواصل الاجتماعي	.11
21	65.08	81.01	559	13.48	31	30.00	69	56.52	130	تقوم بشراء بعض المقاطع الموسيقية مقابل مبلغ من المال للاستماع لها بهدف الوصول الي حالة من الراحة	.12
8	162.81	89.13	615	3.48	8	25.65	59	70.87	163	تشعر بوجود فارق ضئيل بين ما تسمعه بأذنك اليمني عن الأذن اليسري اثناء سماع المقاطع الصوتية المفضلة لك	.13
6	177.99	89.42	617	5.65	13	20.43	47	73.91	170	تشعر بالتوتر والقلق اذا ابتعدت فترات طويلة عن استخدام سماعات الأذنين	.14
4	172.88	89.57	618	3.91	9	23.48	54	72.61	167	تسيطر عليك أحيانا العصبية المفرطة بعد سماع بعض المقاطع الموسيقية المفضلة لديك	.15
3	191.50	90.43	624	3.91	9	20.87	48	75.22	173	تستمع الي مقاطع موسيقية حزينة عندما تشعر بالاكئاب	.16
16	116.52	85.94	593	6.09	14	30.00	69	63.91	147	تستمع الي مقاطع موسيقية سريعة عندما تشعر بالسعادة	.17
4	169.64	89.57	618	3.04	7	25.22	58	71.74	165	تهتم بشراء سماعات للأذنين عالية الجودة	.18
12	141.93	87.68	605	5.22	12	26.52	61	68.26	157	تشعر بتقلبات مزاجية عند سماع مقاطع موسيقي الحزينة	.19
20	100.50	84.49	583	8.70	20	29.13	67	62.17	143	تشعر بتقلبات مزاجية عند سماع مقاطع موسيقي السعيدة	.20
1	207.60	91.01	628	4.35	10	18.26	42	77.39	178	تشعر بأن المخ يحاول توحيد الترددات المختلفة للموسيقي لتكون تردد واحد	.21

قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (١٢) الخاص بالنسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا2) لاستجابات عينه البحث في مقياس المخدرات الرقمية، حيث تراوح الوزن التقديري لجميع محاور المقياس ما بين (559 - 628)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في المقياس ما بين (81.01% - 91.01%)، كما تراوحت قيمة (كا2) للعبارات ما بين (65 08 الي 207 ٦٠) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوي دلالة (0 05)

كما يتضح من جدول (١٢)، الإجابة علي تساؤل البحث الثاني " ما مستوي المخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟ " والذي يثبت أن بعض تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي يتجهون بصورة كبيرة خلف المخدرات الرقمية، حيث حصلت العبارة رقم (٢١) على اعلي قيمة كا² (207 60) كأعلى قيمة، والعبارة رقم (١٢) على اقل قيمة كا² (٦٥ ٨) كأقل قيمة، وهذا يشير الي ان عند استماع التلاميذ للمقاطع الموسيقية التي تمثل المخدرات الرقمية يحاول المخ توحيد الترددات لتكوين تردد واحد مما يؤثر بشكل سلبي علي الحالة الصحية للتلاميذ، بالإضافة الي اهتمام التلاميذ بالمقاطع الموسيقية المروجة عبر الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي بهدف الوصول الي حالة من الراحة، دون علمهم بأنها تستهدف تدمير صحتهم.

وتشير دراسة "اليكسا مادوكس واخرون" (Alexia Maddox and others)(2022)

(٢٧) الي وجود ظاهرة المخدرات الرقمية والتي تعرف بتقنية النقر بالأذنين ، كما اثبتت الدراسة ان هذه المخدرات الرقمية تحدث تغييرات في الحالة الجسدية والنفسية للأشخاص المستمعين لها، كما يتم الاتجاه لاستخدام المخدرات الرقمية من قبل صغار السن بهدف تجربة الحالات الجسدية والنفسية الناتجة عن الاستماع لها، كما افاد البعض ان الاستماع إلى تقنية النقر بالأذنين تساعدهم في الحصول على تأثيرات مماثلة للمواد المخدرة العادية.

ومن زاوية اخري تري دراسة "اسراء السيد أبو زيد" (2019)(٢) أن هناك العديد من الطلاب ينتشر بينهم الاستماع الي المقاطع الموسيقية التي تقوم علي اختلاف الترددات بين

الأذنين، فهم يعتمدون علي بعض المقاطع الموسيقية للمساعدة في النوم والبعض الآخر يعتمد عليها للمساعدة في التركيز والانتباه.

وتضيف دراسة " نور الهدي وسيدي محمد الامين " (Nour El Houda and Sidi Mohammed El Amine)(2021)(٣١) أن تقنية النقر بالأذنين تعمل علي توفير فارق بين إشارتين الأذنين اليمنى واليسرى، كما يتم استخدام ترددات (دلتا وزيتا وسولفيجو) للوصول الي حالة التأمل للمستمع، كما تم تطبيق استخدام موجات (جاما ولامدا وألفا ودلتا) للحصول على تأثير المخدرات الطبيعية، بما يشكل ضرر كبير علي مستمعي تلك الترددات.

ويوضح كلا من "فؤاد أبو حطب" (2017)(١٤)، "علي سيد إسماعيل" (2020)(١٢)، "سارة رامبارن" (Shara Rambarran) (2021)(٣٢) ان المخدرات الرقمية حالها كحال المخدرات الطبيعية فهي تؤثر علي الحالة النفسية والجسدية بشكل سلبي، وتعمل علي ابعاد التلاميذ عن الحياة الاجتماعية وبالتالي تتخفف الطاقة الإنتاجية للتلميذ بسبب عزلتهم عن الآخرين، فظاهرة المخدرات الرقمية تتطلب منا جميعا أن نتحول من وضع الإجراءات وإصدار التعليمات الي التركيز علي وضع الاستراتيجيات ورسم السياسات وصياغة البرامج المناسبة لمواجهة اهداف المخدرات الرقمية، وبذلك يمكن تحقيق الأهداف المستقبلية وفقا لرؤية واضحة تمكننا من تجاوز السلوكيات الخاطئة التي يقع فيها المراهقين.

ومن خلال العرض السابق يري الباحث أن المخدرات الرقمية تعد نوع جديد ومستحدث من أنواع المخدرات التي تستهدف الافراد بشكل عام والتلاميذ بشكل خاص، ولذا يجب تضافر الجهود لتوعية التلاميذ بخطورة هذا النوع من المخدرات، كما يجب الانتباه الي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في هذا السن الحرج، لانهم دائما يتجهون الي محاولة تجربة كل جديد لاعتقادهم الخاطئ بأن هذه المقاطع الموسيقية تساهم في تحسين حالتهم المزاجية والنفسية.

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

وينص التساؤل الثالث علي "ما العلاقة بين الثقافة الترويحية والمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟" وفيما يلي سوف يستعرض الباحث النتائج الخاصة بهذا التساؤل، وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

مصفوفة الارتباط البسيط لبيان العلاقة بين الثقافة الترويحية والمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ن=230

المخدرات الرقمية	الثقافة الترويحية
*0.596	ماهية الثقافة الترويحية
*0.605	مصادر الثقافة الترويحية
*0.879	الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي
*0.763	مواقف اكتساب الثقافة الترويحية

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.194

يوضح جدول (١٣) مصفوفة الارتباط البسيط بين درجات مقياسين الثقافة الترويحية والمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.605 إلى 0.879)، وهي قيم معنوية عند مستوي (0.05) وذات دلالة عكسية، فكلما قلت الثقافة الترويحية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي زاد خطر تعرضهم للمخدرات الرقمية.

كما يتضح من جدول (١٣) الإجابة علي تساؤل البحث الثالث " ما العلاقة بين الثقافة الترويحية والمخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟ " والذي يثبت أن هناك علاقة عكسية بين الثقافة الترويحية والمخدرات الرقمية، فكلما قلت الثقافة الترويحية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي كلما زاد خطر تعرضهم للمخدرات الرقمية، حيث كان معامل الارتباط بين درجات ابعاد مقياس الثقافة الترويحية ومقياس المخدرات الرقمية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في بعد ماهية الثقافة الترويحية هو (0.596) كأقل قيمة وفي بعد الأنشطة الترويحية الممارسة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي هو (0.879) كأكبر قيمة، وهذا يعني أن الثقافة الترويحية يمكنها ان تؤثر بشكل كبير علي اتجاه التلاميذ نحو استخدام المخدرات الرقمية، فاذا تحلي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بثقافة ترويحية كبيرة لادركوا خطورة المخدرات الرقمية، وذلك من خلال المعلومات التي توفرها الثقافة الترويحية لهم عن الأنشطة الإيجابية التي تنفعهم وكذلك المعلومات عن الأنشطة السلبية التي يمكن ان تضر بهم فيبتعدوا عنها، وذلك من خلال توعية التلاميذ بماهية الأنشطة الترويحية، وتتنوع مصادر الحصول علي الثقافة الترويحية، وخلق أنشطة ترويحية متنوعة تناسب احتياجات التلاميذ المختلفة في هذا

السن الحرج، ومحاولة التغلب علي المعوقات التي تواجه اكساب ثقافة ترويحية معتدلة للتلاميذ، بما يسهل علي التلاميذ التعرف علي اضرار المخدرات الرقمية وبالتالي الابتعاد عنها. وهذا ما يتفق مع دراسة " آمال محمد سعيد " (٢٠٢٢)(١) التي تشير إلى أن ممارسة أنشطة إيجابية مقننه تحت اشراف متخصصين تساعد علي التخفيف من مخاطر المخدرات الرقمية لدي الطلاب.

وتوضح دراسة "انيتا مولر وآخرون" (Anetta MÜLLER and others) (٢٠٢٢) (٢٨) أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عامًا يتمتعون بمتوسط 3-4 ساعات من وقت الفراغ، ويميل التلاميذ في هذا السن الي ممارسة الأنشطة الترويحية السلبية مثل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والاستماع للموسيقي بمواقع الانترنت المختلفة، كما تشير توصيات الدراسة الي ضرورة تثقيف التلاميذ في هذه المرحلة السنية بالطريقة الصحيحة لقضاء وقت الفراغ لانهم بحاجة إلى حب الرياضة ودمجها في حياتهم بشكل أساسي.

وتبين دراسة "شو لي" (shu liu) (٢٠٢٠)(٣٣) أن المشاركة في الأنشطة الترويحية الشعبية تساعد في اكتساب الثقافة الترويحية للتلاميذ، والتي تعد من اهم الركائز التي تبني عليها طريقة قضاء التلاميذ لوقت فراغهم في أنشطة مفيدة تحقق لهم التوازن النفسي والانفعالي وتكسبهم اللياقة البدنية.

وتشير دراسة "جيافرانكو و جوسيب ليبي" (Gianfranco Cervellin, Giuseppe Lippi) (٢٠١١)(٢٩) أن هناك ادلة تجريبية علمية متزايدة تشهد بأنه يمكن لانواع معينه من الموسيقي التأثير في معادلة الوظائف القلبية والعصبية، وتؤدي إلى تأثيرات كيميائية حيوية للحد من الإجهاد لدى الأفراد المستمعين للموسيقي.

وتضيف دراسة "اليكسا مادوكس واخرون" (Alexia Maddox and others) (٢٠٢٢) (٢٧) ان الافراد الأصغر سناً كانوا عرضة اكثر من غيرهم لاستخدام المخدرات الرقمية، وبلغ استخدام تقنية النقر بقلتا الأذنين ذروتها بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 1٥ و 20 سنة ويليهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٥ و ٤٩ سنة، وهذا يبين خطورة مرحلة المراهقة علي

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، لانهم يتجهون لتجربة تلك التقنية دون علمهم الكافي بان تلك التقنيات تمثل ضرر كبير عليهم.

ويرى العديد من المتخصصين فى المجال مثل مرجع "تهاني عبد السلام محمد" (2001م) (٥)، ومرجع "عوض عبد الله الدرسي" (٢٠٠٧) (١٣)، ومرجع "محمد الحماحي، عايدة عبد العزيز" (٢٠٠٩) (٢٠)، ومرجع "كمال عبد الحميد إسماعيل وآخرون" (٢٠١٢) (١٧)، أن الثقافة الترويحية تشمل مدي واسع من المعلومات، فالشخص الذي ليس لديه ثقافة ترويحية ولا يمتلك معلومات ترويحية تقل لديه ممارسة الأنشطة الترويحية الإيجابية، علي عكس الفرد الذي يمتلك معرفة ترويحية تدفعه معرفته الي الاقبال علي الأنشطة الترويحية الإيجابية، فالثقافة الترويحية تمنح الفرد الثقة بالنفس وتمده بالقيم الجماليه والفنية وتكسبه الوعي الترويحي، كما انها تحمي عقول الافراد من كل ما هو غريب او مضر لها.

ويتفق كلا من "إيهاب خليفة" (٢٠١٦) (٤)، "خولة مرتضوي" (٢٠١٦) (٦)، "سارة رامبارن" (Shara Rambarran) (2021) (٣٢)، انه بسبب التقدم التكنولوجي الكبير الذي يسهل فيه حصول التلاميذ علي أي محتوى يمكن البحث عنه علي الانترنت، فان ذلك يمكن ان يعرضهم لخطر المخدرات الرقمية، حيث يعد الانترنت اكثر الوسائل تأثيرا في تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، وهذا يوضح ان امامنا ناقوس خطر جديد يهدد سلامه ابناءؤنا ومجتمعنا، وهو استهداف جديد يترصد بهم، ولكن هذه المرة ليس تقليديا ولكن تكنولوجيا، وهو مخدر جديد يدعي المخدرات الرقمية، ويكاد ان يكون تأثيرها وفعاليتها اكثر فتكا من المخدرات العادية.

ويوضح كلا من "مني احمد الازهري" (٢٠١٢) (٢٦)، "مصطفى علي محمود" (٢٠١٦) (٢٤)، ان الاستخدام الواعي لوقت الفراغ بمثابة حصيلة للتربية والحضارة، كما ان اختيار طرق استثمار وقت الفراغ يعبر عن قدرة الفرد او الجماعة او المجتمع في التعبير عن الذات، وهذا لن يتأتى الا عن طريق توافر ثقافة ترويحية مميزة للتلاميذ لانهم لبنة بناء المجتمعات الحديثة.

ومن خلال العرض السابق يري الباحث ان الثقافة الترويحية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي يجب ان تكون من الأولويات التي يجب توعية التلاميذ بها في المؤسسات التعليمية، لانها ترشد التلاميذ الي قيم وعادات المجتمع الصحيحة، كما يمكنها ان تجنبهم الانسياق وراء كل

ما يضرهم نفسيا وعقليا وجسديا، وخصوصا المخدرات الرقمية التي تعد من احدث صور الجرائم الالكترونية العالمية وأكثرها إساءة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة.

الاستخلاصات والتوصيات:

أولا: الإستخلاصات :

فى ضوء الأهداف والتساؤلات الخاصة بالبحث واستنادا على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث وما توصل إليه الباحث من حقائق من خلال التطبيق والمعالجات الإحصائية، فقد توصل الباحث إلى الإستخلاصات التالية :

- غياب الثقافة الترويحية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.
- اتجاه بعض تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي الي الاستخدام الغير واعى للمخدرات الرقمية.
- هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الثقافة الترويحية والمخدرات الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.
- صعوبة ادراك التلاميذ لماهية الثقافة الترويحية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي
- ندرة مصادر الثقافة الترويحية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
- قلة الأنشطة الترويحية الإيجابية التي يمارسها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي
- اهم المعوقات لاكتساب الثقافة الترويحية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي هي نظرة الوالدين للأنشطة الترويحية على انها مضيعة للوقت، بالإضافة الي قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة الترويحية.

ثانيا: التوصيات:

- بناء على الاستخلاصات الخاصة بموضوع البحث يقدم الباحث التوصيات التالية :
- رفع مستوى الثقافة الترويحية لدى التلاميذ والاسرة، من خلال التوعية بماهية الثقافة الترويحية وتنوع مصادر الحصول عليها، لما لها من دور إيجابي في الحفاظ علي المجتمع وتطويره.
- الإسراع في سن تشريعات قانونية تجرم تسويق وتداول المخدرات الرقمية لحماية المجتمع من مخاطرها.

- نشر الوعي لدي أولياء الأمور بأهمية الرقابة الاسرية علي أبنائهم لتحقيق اقصي حماية للأجيال القادمة.
- تشجيع التلاميذ علي ممارسة الأنشطة الترويحية المتنوعة الغير تقليدية سواء داخل او خارج المدرسة
- تفعيل دور المدرسة في نشر الثقافة الترويحية بين التلاميذ عن طريق الاستعانة بالمدارس كأماكن لممارسة الأنشطة الترويحية طوال العام.
- نشر الوعي الاسري في استثمار أوقات الفراغ لممارسة الأنشطة الترويحية مع أبنائهم.
- اجراء أبحاث علمية مماثلة للبحث الحالي تتناول مراحل سنية مختلفة.
- اجراء أبحاث علمية تهدف لوضع برامج ترويحية للتغلب علي المخدرات الرقمية التي تواجه التلاميذ.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. آمال محمد سعيد (2022م) : برنامج مقترح لطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من مخاطر المخدرات الرقمية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسوان.
2. اسراء السيد أبو زيد : اتجاهات طلاب الجامعة نحو المخدرات الرقمية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة المنوفية. (2019م)
3. أمانى متولى البطراوى، محمد عبد العزيز سلامة : مقدمة فى الترويح وأوقات الفراغ ، ماهى للنشر والتوزيع ، الإسكندرية . (2013)
4. إيهاب خليفة (2016م) : حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار المنهل للنشر والتوزيع، الأردن.
5. تهانى عبد السلام محمد : الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة. (2001م)
6. خولة مرتضوي (2016م) : ريشة حبر، بلاتنيوم بوك للنشر والتوزيع، الكويت.

7. دائرة الثقافة والسياحة : الثقافة في زمن كوفيد - 19: الصمود والتجدد والنهضة،
اليونيسكو للنشر، الامارات العربية المتحدة. (2022م)
8. رزاق جابر عطية (2021م) : الثقافة الترويحية وعلاقتها بمستوي المشاركة في الأنشطة
الطلابية لدي طالبات جامعة القادسية العراق، رسالة
ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة
الإسكندرية.
9. سعيد حارب (2004م) : الثقافة التربوية والثقافة الإعلامية تكامل؟ ام تناقض؟، دار
الازهر للنشر، القاهرة.
- 10 طارق عبد الرؤوف عامر : الشباب واستثمار وقت الفراغ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع،
القاهرة. (2015م)
- 11 طه عبد الرحيم طه (2006م) : مدخل الي الترويح، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر،
الإسكندرية.
- 12 علي سيد اسماعيل : مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة
والاخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية. (2020م)
- 13 عوض عبد الله الدرسي : فلسفة الترويح ومجالاته ، ماهي للنشر والتوزيع ،
الإسكندرية . (2007م)
- 14 فؤاد أبو حطب (2017م) : نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، مكتبة
الانجلو للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 15 فاضل الكعبي (2020م) : المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة
الأطفال، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، سوريا.
- 16 كمال عبد الحميد إسماعيل : الأسس الفلسفية للترويح الرياضي، مركز الكتاب للنشر،
القاهرة. (2015م)
- 17 كمال عبد الحميد إسماعيل : الترويح الرياضي للشباب، دار الفكر العربي، القاهرة.
وآخرون (2012م)
- 18 محمد زياد حمدان (2015م) : صحة النمو الشخصي للأبناء في الأسرة و المدرسة، دار
المنهل للنشر والتوزيع، الأردن.
- 19 محمد محمد الحماحي : الأصول الفلسفية والتربوية لاوقات الفراغ والترويح (آراء -
توجهات - تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. (2021م)

- 20 محمد محمد الحماحي، : الترويح بين النظرية والتطبيق، ط7، مركز الكتاب للنشر،
عايدة عبد العزيز مصطفى
القاهرة.
(2009م)
- 21 محمد محمد الحماحي، وليد : التنشئة الاجتماعية والتربية من اجل الترويح، مركز الكتاب
احمد عبد الرازق (2017م)
الحديث، القاهرة.
- 22 محمود اسماعيل طلبة : سيكولوجية الترويح واوقات الفراغ، اسلاميك جرافيك
القاهرة .
(2010م)
- 23 محمود فاضل حمادي : دراسة مسحية للثقافة الترويحية لدى طلاب المرحلة
الإعدادية بمحافظة الأنبار العراق، رسالة ماجستير، كلية
التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
(2019م)
- 24 مصطفى علي محمود : دور الوعي الترويحي في استثمار وقت الفراغ لدي
الطلاب، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق.
(2016م)
- 25 منة الله مجدي الزيني : دور الإدارة العامة لرعاية الطلاب في نشر الثقافة
الترويحية لطلاب جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، كلية
التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
(2022م)
- 26 مني احمد الازهري (2012م) : الترويح وتربية الأطفال في الخلاء، مكتبة الانجلو، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 27 **Alexia Maddox and others (2022)** : Who uses digital drugs? An international survey of 'binaural beat' consumers, Journal of Drug and Alcohol, Volume41, Issue5, pp 1126-1130, 2022.
- 28 **Anetta MÜLLER and others (2022)** : Recreational activities among students aged 14-18, journal of geosport for society, vol 16, issue 1, pp 1- 11, 2022.
- 29 **Gianfranco Cervellin, Giuseppe Lippi** : From music-beat to heart-beat: A journey in the complex interactions between music, brain and heart,

- (2011) European Journal of Internal Medicine, Vol 22, Issue 4, pp 371-374, 2011
- 30 **MOROZ YU (2019)** : AXIOLOGICAL ASPECTS OF EDUCATION OF RECREATIONAL CULTURE OF STUDENT YOUTH, Journal of the origins of educational skills, vol 75, issue 23, Ukraine, 2019
- 31 **Nour El Houda and Sidi Mohammed El Amine (2021)** : Digital drugs (binaural beats): how can it affect the brain/their impact on the brain, Journal of Medical Engineering & Technology , Vol 45, Issue 7,pp 546-551, 2021
- 32 **Shara Rambarran (2021)** : Virtual Music: Sound, Music, and Image in the Digital Era, Bloomsbury Publishing , USA, 2021
- 33 **Shu Liu (2020)** : A Study of Chengdu's Recreational Culture in Song Qi Period, journal of The Frontiers of Society, Science and Technology , China, vol 14, issue 2, 2020

ثالثا : مراجع شبكة المعلومات الدولية:

34. <https://www.alnahrain.iq/post/706>
تم الاطلاع عليه يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٧م الساعة ٢م
35. <https://www.ts3a.com/الدراسة-الإعدادية/>
تم الاطلاع عليه يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٩/١٢م الساعة ٨ ص